

بيان صحفي

بعد مرور سبع سنوات على التهجير الجماعي القسري للروهينغا من ميانمار، تتواصل الاعتداءات الفتاكة ضد الأطفال في ولاية راخين

24 آب / أغسطس 2024



UNICEF/2018/Nybo ©

FILE PHOTO: A group of Rohingya refugee children gather at sunset on a bamboo bridge in Kutupalong makeshift settlement, Cox's Bazar District, Bangladesh, Thursday 11 January 2018



نيويورك/ كاتماندو/ بانكوك، 25 آب/ أغسطس 2024 — بعد مرور سبع سنوات على فرار مئات الآلاف من شعب الروهينغا من العنف والقمع في ميانمار، يتواصل اشتداد النزاع في ولاية راخين الواقعة على الساحل الغربي لميانمار، ويطرافق ذلك مع تصاعد في الخسائر في الأرواح والتهجير في بلدة ماونغداو، وثمة تقارير تشير إلى زيادة أعداد الناس الذين يسعون إلى الحصول على ملاذ وحماية في بنغلاديش.

تلقت اليونيسف تقارير مثيرة للقلق بأن المدنيين، خصوصاً الأطفال والأسر، يُستهدفون أو يجدون أنفسهم عالقين في النيران المتقاطعة، مما يؤدي إلى وفيات وإصابات خطيرة. وقد أصبحت إمكانية الوصول الإنساني في راخين صعبة جداً، وباتت الخدمات الأساسية بما فيها المياه المأمونة والرعاية الصحية معرضة للخطر، ويتفاقم هذا الوضع من جراء التعطيلات للتيار الكهربائي والاتصالات وخدمة الإنترنت منذ كانون الثاني/ يناير. ويؤثر ذلك على الأنشطة المدنية وعلى العمليات الإنسانية على حدٍ سواء.

وقالت المديرية التنفيذية لليونيسف، السيدة كاثرين راسل، "بعد مرور سبع سنوات على موجة العنف الفتاك التي أجبرت مئات آلاف الأسر على الفرار من بيوتها سعياً للأمان، ثمة تقارير جديدة حول حدوث أعمال عنف مما يمثل تذكيراً مؤلماً بالتهديدات المستمرة للأطفال في ميانمار. ويستمر الأطفال والأسر في راخين وفي جميع أنحاء البلد بتكبد كلفة النزاع بأرواحهم وسبل عيشهم ومستقبلهم. يجب على أطراف النزاع الوفاء بالتزاماتهم لحماية الأطفال".

تفيد التقارير بأن قذائف المدفعية والهجمات بالطائرات المسيرة أدت في 5 آب/ أغسطس 2024 إلى مقتل 180 شخصاً، بمن فيهم عدد كبير من النساء والأطفال، أثناء سعيهم للفرار من العمليات العدائية، وذلك قرب ضفة نهر ناف الذي يحدد الحدود بين جنوب شرق بنغلاديش وشمال غرب ميانمار. ويُقدَّر أن 20,000 شخص هُجِّروا في اليوم نفسه من ثلاث مناطق في وسط مدينة ماونغداو.

وفي حادثين منفصلين وقعا يومي 6 و 19 آب/ أغسطس، غرقت قوارب تحمل عشرات الناس — بما في ذلك نساء وأطفال — في نهر ناف، وثمة أطفال بين القتلى، وذلك في آخر سلسلة من حوادث غرق القوارب التي تتضمن أطفالاً.

ومنذ 13 تشرين الثاني/ نوفمبر 2023، أدى هذا النزاع المتصاعد إلى تهجير ما يقدر بـ 327,000 شخص في ولاية راخين وفي بلدة باليتوا بولاية تشين. وهذا يرفع العدد الإجمالي المقدَّر للمهجرين حالياً في ولاية راخين إلى أكثر من نصف مليون شخص.



وتستمر الأزمة الإنسانية في جميع أنحاء ميانمار التي تصاعدت في شباط/ فبراير 2021 بالتدهور باطراد، ويتحمل الأطفال الوطأة الأشد للعنف الذي لا يتوقف، بما في ذلك التعرّض لانتهاكات جسيمة، والتهجير الجماعي، وتراجع أوضاع أنظمة تقديم خدمات الصحة والتعليم والتي شارفت على الانهيار. وقد أدت الهجمات والمصادمات المتصاعدة إلى تهجير ما يقدر بـ 3.3 ملايين شخص، ويشكل الأطفال حوالي 40 بالمئة منهم. وفي عام 2024، احتاج عدد قياسي من الناس، بلغ 18.6 مليوناً - أي زهاء ثلث سكان البلد - بمن فيهم 6 ملايين طفل إلى مساعدة إنسانية.

لقد انضم السكان الروهينغا الذين فروا من الاعتداءات والعنف في عام 2017 إلى اللاجئين آخرين كانوا موجودين في بنغلاديش من موجات تهجير سابقة. ويصل مجموعهم معاً إلى زهاء مليون شخص مهجّر. وبعد مرور سبع سنوات، بات حوالي نصف مليون طفل من أطفال الروهينغا اللاجئين ينشؤون في أكبر مخيم للاجئين في العالم، والعديد منهم وُلدوا كلاجئين. وتعتمد المجتمعات المحلية للاجئين اعتماداً كاملاً على المساعدات الإنسانية ويعيش أفرادها في مآوى مؤقتة في مخيمات شديدة الازدحام. وتعمل اليونيسف مع الحكومة المؤقتة في بنغلاديش ومع شركاء لتوفير المياه والصرف الصحي وإقامة مراكز لعلاج أمراض الإسهال، وإتاحة الحصول على خدمات الصحة والتغذية للأطفال والنساء الحوامل، إضافة إلى توفير التعليم الجيد؛ كما تعكف على دعم الأطفال المتأثرين بالعنف والإساءات والإهمال إذ تقدّم لهم خدمات الحماية والاستجابة.

وقالت السيدة كاثرين راسل، "إن الدعم المتواصل الذي تقدمه بنغلاديش للسكان اللاجئين - خصوصاً الأطفال - جدير بالثناء وحاسم الأهمية. وخلال الأشهر الـ 12 الماضية، كنا منشغلين انشغالاً متزايداً بشأن الوضع الأمني في المخيمات والتقارير التي تفيد بوقوع إساءات لحقوق الأطفال. ونحن نقف مستعدين لدعم الحكومة المؤقتة الجديدة في بنغلاديش لضمان حماية هؤلاء الأطفال وتمكينهم من الحصول على الخدمات الأساسية".

وفي ميانمار، تدعو اليونيسف جميع أطراف النزاع إلى الوفاء بالتزاماتهم بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان لحماية المدنيين، خصوصاً الأطفال، وضمان سلامتهم وعافيتهم. كما تدعو اليونيسف إلى إتاحة إمكانية وصول آمنة ودون إعاقة لتقديم المساعدة الإنسانية من قبل جميع الجهات الفاعلة الإنسانية.

#####



بيانات الاتصال بالفريق الإعلامي

Joe English

UNICEF New York

هاتف: +1 917 893 0692

بريد إلكتروني: jenglish@unicef.org

Miguel Mateos Muñoz

UNICEF Bangladesh

هاتف: +880 171 304 478

بريد إلكتروني: mmateosmunoz@unicef.org

استعراض جميع جهات الاتصال

Additional resources



تتوفر مواد الوسائط المتعددة على هذا الرابط

